

الأغاني

أخبار صخر الغي ونسبه .

هو صخر بن عبد الله الخيثمي أحد بني خيثم بن عمرو بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل هذا أكثر ما وجدته من نسبه ولقب بصخر الغي لخلاعه وشدة بأسه وكثرة شره .
مناسبة قصيدة له .

فمن روى هذه القصيدة له ذكر أن السبب فيها أن جاراً لبني خناعة بن سعد بن هذيل من بني الرمداء كان جاورهم رجل من بني مزينة وقيل إنه كان جاراً لأبي المثلث الشاعر وهو أخوهم فقتله صخر الغي فمشى أبو المثلث إلى قومه وبعثهم على مطالبته بدم جاره المزني والإدراك بثأره فبلغ ذلك صخراً فقال هذه القصيدة يذكر أبا المثلث وما فعله فأولها البيتان اللذان فيهما الغناء وفيها يقول .

(وَلَسْتُ عَبْدًا لِلْمَوْعِدِينَ وَلَا ... أَقْبَلُ ضَيْمًا أَتَى بِهِ أَحَدٌ) .

(جَاءَتْ كَبِيرٌ كَيْمًا أَخْفَرَهَا ... وَالْقَوْمَ صَرِيدٌ كَأَنَّهُمْ رَمَدُوا) .

(فِي الْمَزْنِيِّ الَّذِي حَشَشْتُ بِهِ ... مَالَ ضَرِيكَ تِلَادُهُ نَكَدٌ) .

(إِنْ أُمْتُ سِرْكُهُ فَبِالْفِدَاءِ وَإِنْ ... أُقْتَلَ بِسَيْفِي فَإِنَّهُ قَوْدٌ)